

## الدر المنثور

إلا أبو بكر هـ .

يضرب هذا ويجاده هذا وهو يقول ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربى الله ثم رفع على رضي عنه بردة كانت عليه فبكى حتى اخضلت لحيته ثم قال : أنسدكم بماً مؤمن آل فرعون خير أم أبو بكر هـ خير من مؤمن آل فرعون ؟ ذاك رجل يكتم إيمانه وهذا رجل أعلن إيمانه . الآية 29 - 31 أخرج ابن المنذر عن ابن عباس مثل دأب مثل حال .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة هـ مثل دأب قوم نوح قال : هم الأحزاب قوم نوح وعاد وثمود .

الآيات 32 - 33 أخرج ابن المبارك وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن الصحاك هـ قال : إذا كان يوم القيمة أمر الله السماء الدنيا فتشققت بأهلها ف تكون الملائكة على حافتها حتى يأمرهم رب فينزلون فيحيطون بالأرض ومن بها ثم الثانية ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة ثم السادسة ثم السابعة .

فصفوا صفا دون صف ثم ينزل الملك الأعلى ليسري جهنم فإذا رأها أهل الأرض هربوا فلا يأتون قطرًا من أقطار الأرض إلا وجدوا سبعة صفوف من الملائكة فيرجعون إلى المكان الذي كانوا فيه .

فذلك قوله يوم التناد يعني بتشدد الدال يوم تولون مدربين ما